في رثاءِ كبير الشيوخ

(رثاء الشيخ حميد قاسم عقيل رحمه الله ، وهو شيخ عددٍ من مَشايخ اليمن في هِجْرة جِبْلة وغيرها في اليمن)

١٩من صفَر ١٤٤٠هـ – ٢٨ أُكتوبر ٢٠١٨م

أَلَـــا حَبَّـــذَا العَـــالِمُ الدَّاعِيَـــهْ ... ويَـــا حَبَّـــذا العِيْشَـــةُ الرَّاضِـــيَهْ

بلَيْـــلِ الرُّكُـــوعِ ونُـــورِ الخُشُـــوعِ ... ومَوســـــوعَةِ الخُلُـــــقِ الرَّاقِيَـــــهْ

وَعِلْـــــمٍ غزِيْـــــرٍ وتَعْلِيْمِـــــهِ ... وتَشْـــــيِيْخِ كَوكَبَـــــةٍ واعِيْـــــهْ

وَرَفْـــدِ الرُّبُـــوعِ بِنُـــوْرِ الشُّـــمُوعِ ... بِشَـــــتَّى الميَـــــادِيْنِ والبَادِيَـــــهْ

وصِـــدْقِ المَقَـــالِ وَجُـــودِ الفِعَـــالِ ... وحُلْـــــوِ التَّواضُـــــعِ لِلنَّاشِـــــيَهْ

حَميـــدٌ نَظُـــنُّ بِتِلْـــكَ الصِّـــفَاتِ ... وعنـــــد التَّحَلِّـــــي بِهَـــــا كَافِيَـــــهْ

حَمِيْـــدٌ هُنَـــا وحميـــدٌ هنـــاكَ ... بِهَـــــذِي الحيـــــاةِ وفي الثّانِيَـــــهْ

علَى الظَّنِّ لَـــا القَطْـــعِ نَرْجُـــو لـــهُ ... رِضَـــــا اللهِ والجَنَّـــــةَ العَالِيَـــــهْ

وقد عـــاشَ قرْنًـــا سِـــوَى خَمْسَـــةٍ ... فَلِلَّـــــهِ مـــــا تَفْعَـــــلُ العافِيَـــــهْ!

وَلِلَّـــــهِ درُّ الهُـــــدَى والنُّهَـــــى ... وَلِلَّـــــهِ تَجْرِبَـــــةٌ غالِيَـــــهْ

أفـــاضَ الإلَـــهُ علَـــى شَـــيْخِنَا وأَحْبَابِـــهِ الرَّحْمَـــةَ الضَّـــافِيَهْ

وأَلْحَـــقَ بِـــالحقِّ أَعْـــدَادَنا تِبَاعًـــا مَـــعَ الفِرْقَـــةِ النَّاجِيَـــهْ

* * *